

سلسلة أحكام وآداب المصحف - الحلقة 02 - حكم زخرفة

المصحف بالذهب والفضة

خبار الحمد

المصاحف هل يجوز للمسلم ان يقوم بتحليتها بالذهب او بالفضة؟ هذه المسألة مما اختلف فيه الفقهاء رحمة الله تعالى عليهم. منهم طبعا من قال ان ذلك كجائز مطلقا ومنهم من منع ذلك بان يكون تكون ايات القرآن الكريم مكتوبة بالذهب ولكن اباح ان يكون -

00:00:01

مجلدا بالذهب يعني بجلدي المصحف. دفتري المصحف ان تكون بالذهب اه وبعضهم قال يجوز ذلك بالفضة ولا يجوز ذلك بالذهب على كل حال القول الذي عليه آآ الدليل هو قول الحنابلة الذين قالوا بان المصحف لا يجوز تحليه - 00:00:21

دهولاب الذهب ولا بالفضة. لأن كتاب الله تبارك وتعالى ينزع عنان يكون عرضة للزخرفة والتزيين فان اعظم زينة لكتاب الله تبارك وتعالى هي ان يزين القرآن بالتلاوة اه تحسين الصوت وما يتعلق بذلك - 00:00:41

يحتاجون على هذا بما روي عن ابي ابن كعب وابي هريرة وابي الدرداء آآ وغيرهم من الصحابة الكرام اذا حلتم مصاحفكم خرفتم مساجدكم فالدبار عليكم. فكانوا يقولون ان هذا مكروه لاجل ذلك. وان المصحف آآ - 00:01:01

اه لم يعني يرد لاجل هذا التزيين ولاجل هذه الزخرفة. وقد يكون هنالك فيه نوع من المباهاة ونوع من اه التزيين فهذا يزين بالذهب وهذا يقوم بتزيينه بذهب اكثرا جودة وشيء من هذا القبيل فيكون عرضة للتنافس في هذه الامور والقرآن الكريم - 00:01:21

لم ينزل لاجل ذلك. بكل الاحوال ان المسألة في هذا القول فيها بالكرامة هو الاقرب لا نستطيع ان نقول بالتحرير لانه لا يوجد دليل يدل على ذلك ولا ان هذا بالاباحة حتى لا ندخل في مجال المباهاة وما يتعلق بهذه الامور من اه قضايا. وهذه المسألة يا اخواني الكرام قد - 00:01:41

يجوز احيانا لبعض الحاجات بعض الامور مثل ان يكون ذلك في اغاظة لاعداء الاسلام اغاظة للكفار. اه اي نعم. فيمكن ان اه تكون بعض المصاحف بالذهب والفضة آآ لبيان قوة الاسلام وقوة المسلمين اذا كان ذلك مثلا في مجال آآ - 00:02:01

متاحف معينة قد ينظر فيها آآ غير المسلمين فينظر الى كتاب الله عز وجل ولا شك ان ان زخرفته بالذهب والفضة في ذلك نوع من النظر الى قيمة هذا الشيء الذي يزخرف به حيث انه كتاب عظيم. بعض الفقهاء قالوا بانه في هذه الحالة يمكن ان تكون هذه - 00:02:21

هي الزخرفة لا ان هذا هو الاصل في هذه المسألة. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اعتبرنا بكتابه حفظا وتأملا وتدبرا وان يجعلنا واياكم مما زين القرآن باصواتنا. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:02:41

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:02:58